خاص . ونحن ننجح في تنفيذ بعض هذه المخططات ونفشل في بعضها . ولكننا نؤمن ان المجلة الناجحة لا تبلغ مرتبة النجاح عفويا ، وان نجاح مرحلة لا يتم الا اذا استمر وتصاعد في المرحلة التالية ، وان رئاسة تحرير المجلة هي التي تسير المجلة وتقرر وجهتها (بمساعدة ومشورة هيئة التحرير) ولا نترك المجلة رهن الظروف وتحت رحمة ما يردها من مواد ومن يتجاوب معها من متعاونين ، بل ان المجلة هي التي تأخذ بزمام المبادرة ، وهي التي تستكتب ، وهي التي تقرر المواضيع ، وهي التي تحدد الاحجام والمستويات . فمن حيث **المواضيع** التي تعالجها المقالات المختلفة نحاول ان تكون متنوعة ومتوازية في العدد الواحد ، وكلها في مستوى يتراوح بين الجيد والممتاز ، وعليها ان تشمل جوانب تثير اهتمامات قطاع واسع من القراء او تجيب على استفسارات عدد كبير من المواطنين او تساعد المثقف العربي على استيعاب او فهم امور معينة متعلقة بالقضية او بالثورة او بفلسطين او بالعدو . وفي احصاء سريع للمواضيع التي دارت حولها مقالات السنة الاولى نجد انها قسمت الى اربعة اقسام شبه متساوية : عالج الربع الاول مواضيع اسرائيلية وصهيونية ، وعالج الربع الثاني المقاومة الفلسطينية ، وكان الربع الثالث عن النشاطات الاعلامية الفلسطينية والعربية والنشاطات الدعاوية الصهيونية ، في العالم ، اما الربع الاخير فكان عن الشعب الفلسطيني وعن التاريخ العربي لفلسطين . اما في نقد الكتب والمؤتمرات فقد راجعت دوريتنا في اعدادها الستة الاولى ستين كتابا عن فلسطين والقضية الفلسطينية ، وقد صدر كلها في ١٩٧٠ و ١٩٧١ . وكان عشرون منها بالعربية واثنان وثلاثون بالانجليزية وثمانية بالفرنسية والالمانية والهولندية والسويدية والنرويجية . كما حضر مندوبو شؤون فلسطينية خمسة وعشرين مؤتمرا عالميا له علاقة بالقضية الفلسطينية ، وغطوها كلها .

اما من حيث **الكتّاب** فان شؤون فلسطينية تخطط لتوسيع رقعة المساهمين بها فلا تحصر نفسها بباحثي مركز الابحاث ولا بالكتّاب الفلسطينيين المعروفين ، بل اننا نسعى دوما لاستكتاب المزيد من الكتّاب من خارج مركز الابحاث ، ومن غير المقيمين في لبنان ، ومن العرب غير الفلسطينيين ومن الاجانب ايضا . وقد اسهم في تحرير المجلة ، في سنتها الاولى فقط ، ١٠٩ كتاب (وهو ، بالطبع ، عدد كبير نسبيا) : ٦١ فلسطينيا و ٣١ عربيا غير فلسطيني و ١٧ اجنبيا . ويقيم ٥٨ منهم في لبنان و ١٩ في انحاء اخرى من الوطن العربي و ٣٢ خارج الوطن العربي . وفقط ٢٥ منهم من الباحثين في المركز . ويبدو من هذه الارقام اننا نجحنا الى حد بعيد في استقطاب العشرات من الباحثين من خارج المركز، ونجحنا الى حد اقل في استكتاب نسبة لا بأس بها من خارج لبنان ومن خارج البلاد العربية . ونرجو ان ننجح اكثر ، في المستقبل ، في استكتاب المزيد من غير الفلسطينيين وغير العرب .

ان العثور على الكتّاب المناسبين والاتفاق معهم وضمان تقيدهم بالمستوى المطلوب وبالوقت المحدد انما هو من المشاكل التي تواجه كل مجلة ، ولا تنفرد «شؤون فلسطينية» بذلك . لكنها ربما هي تنفرد بمواجهة مشكلة اخرى : مشكلة الحجم . فان كثرة المواضيع الفلسطينية التي تحتاج الى معالجة فرضت على المجلة التضخم بشكل يفوق ما كان قد خطط له سابقا ، فقد قفز حجمها من ٢٣٦ صفحة في العدد الاول الى ٢٦٠ صفحة في العدد الثاني . ومع اننا تمكنا في العدد الثالث من النزول الى ٢٥٠ صفحة عاد الحجم فارتفع الى ٣٠٠ في العدد الرابع والى ٣٢٢ في الخامس والى ٢٩٨ في السادس — متذكرين ان ثلث العدد الواحد ، على الاقل ، هو في الحرف الصغير (اي ٦٠٠ كلمة في الصفحة الواحدة . وما كنا نستعمل هذا الحرف المتعب للعين عند القراءة لولا ضرورة اختصار الصفحات) ومتذكرين ان الصفحة العادية في المجلة تضم ٥٠٠ كلمة على الاقل، وهو تكثيف يكون في معظم الحالات على حساب الاخراج الفني واناقة الشكل ، ورغما عن